

في هذا المقام الذي أثنى به عليهم الملك العلام. وأنى لا ويس على فضله بذلك؟ والذي يتجلى لنا في الجواب ما ناقصه عليك، مفصلاً تفصيلاً لها بقية

### ﴿ باب التربية والتعليم ﴾

(التربية) هي مساعدة القوى التي من شأنها أن تروى وتنمو على بلوغ الكمال في نموها المستعدة هي له في أصل الفطرة والخلق وذلك بإزالة الأسباب التي تعيق النمو وتعرف بالقوى عن جادة الاعتدال المطلوب وبإمداد هذه القوى بما تقتضي به من المواد « في القوى المادية » والمعلومات « في القوى المدركة العاقلة » الخارجة عنها. وأحوج العوالم الحية إلى التربية الإنسان لأن سائر الحيوان والنبات يصل غالباً إلى كماله في الجملة من غير تربية إلا الطبيعة وما يهبه الباري تعالى للحيوان الأعجم من الإلهام

أما الإنسان فهو - كما مر في مقالة العروة الوثقى - عالم صناعي في جميع أطواره الجسدية والروحية فتمنى أطلق علم التربية ينصرف تربيته وإن كان الكثير أو لا أكثر من النبات والحيوان يصل بتربية الإنسان له إلى درجة من الكمال لا يرتقي إليها بنفسه إذا ترك طبيعته، وللمربي تربية النبات والحيوان أسماً، أخرى عند الذين قسّموا العلوم

اختلف علماء التربية في ابتداء تربية الإنسان أن يكون من يوم العلم بالحمل به أو من يوم يولد؟ وأرى أن هذا الخلاف لفظي إذ لا خلاف بينهم في أن أحوال الأم الجسدية والنفسية يكون لها أثر في نمو الجنين واستعداده ولذلك أمرونها بالرياضة المعتدلة وتناول الأغذية اللطيفة وعدم التعرض لما يفسد بالافعال ولا سيما الخوف والفزع والحزن. وكأين من وُلِدَ خرج ذاعاهة لم يكن لها من سبب الإلمّ بوالدته وهي حال به. ومن جراء هذا استبدت مباحث تربية الإنسان بالكلام على الحوامل وما ينبغي لهن به عبارة واضحة تفهمها السيدات وإن كن غير منعمات

(التعليم) له إطلاقان أحدهما مداد تسمى الماركة بعرض الأشياء عليها تدريجاً بالقول والفعل بحيث تدرك كما تدرك عن التصرف فيه قولاً وعملاً « كل شيء بحسبه »

وهذا المعنى داخل في مفهوم التربية وهو يشمل تعاليم العلوم الاعتقادية والادبية والفنون الصناعية وثانيتها علم أساليب التعليم وطرقه القريبة، وهو فن نفيس ارتقى المشتغلون به الدرجات العلى في العلوم والفنون حيث أمكنهم تحصيل الكثير في الوقت القصير ولا يأذنون في أوربة وأمريكا بالتدريس والتعليم الا لمن أتقن هذا الفن في مدارسها التي انشئت له . هذا ونحن لا علم لا أكثرنا بأن أساليب التعليم قد وضع لها علم مخصوص، واختيار المعلمين عندنا يكون بالشفاعات التي تنى غالباً على كون هذا المعلم مستحقاً للمساعدة المالية لفقره أو كونه من الامرة أو الطائفة الفلانية مثلاً . وأبعدنا عن معرفة التعليم هم الشيوخ الذين يملكون الدين وفنون اللغة في الجوامع والمساجد . وسنكتب في ذلك نبذة مفيدة ان شاء الله تعالى في الاعداد الآتية

### ﴿ الحوادث والاخبار التاريخية ﴾

أهم الحوادث الخارجية ما كتبت به دولة فرنسا في مارس وهو احتراف خمسين ألف كيلو من البارود في دار الصناعة البحرية في طولون حصل منه انفجار عظيم كان انفجار البراكين دمر به في المدينة مسطح عشرة آلاف متر وهلك جميع من في دار الصناعة من الجند والصناع وحق كثير من غيرهم . وأما الحساثر فهي عظيمة لا تكاد تقدر ، وقد أرسل الملوك والأمراء رسائل التعزية للحكومة فرنسا على المصاب بعد تعزيتهم لها على موت رئيس جمهوريتها السابق المسيو فلانكس فور الذي مات قبل هذه الحادثة الهائلة بأيام . وقد قام الفرنسيون بجمع المال من أول يوم وقعت فيه النكبة اعانة للمصابين واغاثة لاهالي المنكوبين فمكنا تكون الحياة الوطنية، وهذا هو الفرق بين الانسانية والحيوانية،

• وأهم الحوادث الداخلية ثبوت وقوع مرض في جدة يشبه الطاعون وقد سمي طاعونا كما كان في العام الماضي وضربت المهاجر على ما يرد من جدة وأخذت الحكومة المصرية الاحتياط كالعام الماضي ونقل البرق أنه قد حدثت اصابة في مكة أيضاً نسأل الله السلامة

• اقترح علينا ان نفتح في المنار باباً للسؤال ولا اقتراح وجوابنا اننا نقبل ما يرد علينا من الاسئلة والاقتراحات وندخلها في الابواب التي ناسبها